mroftalp htehaB ni knil muideM

177 - حكم من ابتلي بعمل تشوبه الحرمة بعد أداء صلاة الاستخارة - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اعرض عليكم انني مغترب. وتركت الاهل والوطن للبحث عن لقمة العيش. وكنت اعمل في شركة وبعد فترة طلبت مني الشركة البحث عن كفيل للعمل لديه ونقل كفالة لانها سوف تقوم بتصفية الشركة - 00:00:00

وقد جلست مدة ثلاثة اشهر في البحث عن عمل اخر فلم اجد. واخيرا بعد جهد وعناء ومشقة حصلت عملا في جهة معينة. وقبل ان وقبل ان اتقدم في هذا العمل استخرت الله وصليت ركعتي - 00:00:20

الاستخارة وقبل ان يتم نقل الكفالة على هذه الجهة كان امامي عقبات كثيرة جدا ثم متوقعا عدم نقل الكفالة ولكن تسهلت الامور بشكل لم اتوقعه. وتم فعلا نقل الكفالة بعد ان استلمت العمل قال الناس بان - 00:00:40

العمل في مثل جهتك يعد حرام. وطبعا انا لم اعرف ذلك نهائيا من قبل. وانا حاليا قيل من عملي في بلدي ومن هنا انا لا استطيع ترك هذا العمل او نقل كفالة على عمل اخر بسبب ليس في يدي - 00:01:04

ولكن بسبب الانظمة المتبعة بل السفر نهائيا الى بلدي. ما موقفي من هذا العمل؟ وما رأي سماحة في ركعتي الاستخارة ولكن كلما ارجوه التكرم علي باجابة واضحة جزاكم الله خيرا - 00:01:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا ريب لان المؤمن يبتلى في هذه الدنيا تارة بالامراض - 00:01:46

وتارة بالحاجة والفقر وتارة بتعسر الاعمال التي تعينه على لقمة العيش وتارة بغير ذلك فالواجب على المؤمن عند الابتلاء التحمل والصبر. ولزوم الحق والحذر مما حرم الله عز وجل وما صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال - 00:02:01

عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فعليك يا اخي ان تشكر الله على ما يسر من من النعمة والسراء وان تتحمل الصبر على ما يسوؤك - 00:02:25

من قلة العمل او صعوبة العمل او صعوبة لقمة العيش او غير هذا مما يسوء الانسان. لابد من الصبر والتحمل. واما استخارتك في عمل اشتبه عليك امره هل تعمله او ما تعمله؟ فلا بأس. مشروعة الاستخارة في الامور التي تشتبه - 00:02:49

كان يريد السفر ويجتمع على السفر هل هو صالح ام لا فيستخير او يريد الزواج بامرأة من بني فلان فيستخير هل زواجه بها مناسب؟ وطيب ام لا؟ او يريد معاملة انسان في تجارة فيستخير هل معاملته - 00:03:09

مناسبة ام لا؟ لا بأس. هذا العمل الذي استخرت فيه اذا كنت اذا كان قد اشتبه عليك ولم تعلم انه مناسب واستخرت الله جل وعلا ان يشرح صدره لما يرضيه - 00:03:28

وان يسهل لك هذا الامر ان كان صالحا مباحا هذا لا بأس به. ثم اذا تبين لك بعد ذلك ان العمل غير صالح فلا مانع حينئذ من ان تستقيل وتؤثر ما عند الله بل يجب عليك ذلك - 00:03:41

ولكن بعد التثبت بعد سؤال اهل العلم بعد التبصر فاذا ظهر لك بالادلة الشرعية او او بفتوا اهل العلم معتبرين ان هذا العمل لا يجوز كالعمل في البنوك الربا وكالعمل في بيع الخمور وبيع التدخين او حلق اللحى او ما اشبه ذلك مما هو محرم اذا عرفت ان - 00:03:59

المحرم نترك العمل ويعطيك الله ابرك منه. يقول الله سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ويقول

سبحانه ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:04:21
وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من ترك شأن لله وفي لفظ ما يشاء من ترك شيء اتقاء الله عوضه الله خيرا منه فاذا كان هذا العمل اتضح لك بالادلة الشرعية - 00:04:36
او بفتوى اهل العلم المعتبرين انه عمل لا يجوز فعليك ان تستقيل منه وتلتمس عملا اخر ولا تقول انا ما استطيع ليس لك ان تعيش من الحرام بل عليك ان ان - 00:04:50
نلتمس الحلال ولو سألت الناس عن الضرورة. مم. ولو سألت الناس عن الضرورة. مم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. اللي هي قبيصة للمفارق لما سأله يا قبيصة - 00:05:05
ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة. مم رجل تحمل حمالة. هم. فحلت له المسألة حتى اصيبها ثم يمسك. ورجل اصابته جائحة. مم. اجتاحت باله مم حتى يصيب قواما من العيش. مم. او قال سدادا من عيش ثم يمسك - 00:05:16
ورجل اصابته فاقة. مم. يعني حاجة. نعم. حتى يقول ثلاثة من ذوي الحزام قومه لقد اصابته الانفاقة. هم. فحلت له موسى حتى يصيبها ثم يمسك واذا كنت لست من اهل الغنى في السابق بل انت من اهل الحاجة - 00:05:37
في السابق ولست من اهل الثروة فانت اعلم بنفسك اها تحل لك المسألة من اجل الحاجة الوفاقة. نعم. ولو ما ثلاثة. مع ان انت تعلم انك من الفاقة وانه ليس عندك سياق بحالك - 00:05:53
فلا مانع من ان تسأل ذوي الخير وما تظنوا انهم يستجيبون اما لاعطائك من الزكاة واما مما اعطاهم الله من المال حتى تجد ما يغنيك ولا تلح فلتسألوا ما يسد الحاجة - 00:06:05
ومتى حصل لك الحاجة كففت عن السؤال الى وقت اخر تحتاج فيه مع طلب العمل والجد في طلب العمل وطلب الرزق بالوسائل والطرق التي تستطيعها مما اباح الله عز وجل - 00:06:21
اما ان تبقى في عمل محرم لانك فقير فليس لك ذلك وفق الله الجميع. نعم. اللهم امين. اه سماحة الشيخ اذا كان العمل يختلط حلاله بحرامه. ما الحكم والحالة هذه؟ ينظر - 00:06:34
الامر مهم ان امكنه ان يقتصر على الحلال مم ويميزه من الحرام نعم يعمل بذلك طيب وان كان لا لا لا لا يتمكن الا من الحرام مع الحلال. ايوا نعم. فعليه ان يستقيل ويبتعد نفس الحكم السابق. نعم. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا - 00:06:50
- 00:07:10